

البداية والنهاية

وكان يشبه النبي A في هديه ودله وسمته يعني أنه يشبه بالنبي A في حركاته وسكناته وكلامه ويتشبه بما استطاع من عبادته توفي Bه في أيام عثمان سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بالمدينة عن ثلاث وستين سنة وقيل إنه توفي بالكوفة والأول أصح .

ومنهم Bهم عقبة بن عامر الجهني قال الامام احمد ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال بينما أقود برسول A في نقب من تلك النقب إذ قال لي يا عقبة ألا تركب قال فاشفقت أن تكون معصية قال فنزل رسول A وركبت هنيهة ثم ركب ثم قال يا عقب ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس قلت بلى يا رسول A فأقرأني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم أقيمت الصلاة فتقدم رسول A فقرأ بهما ثم مر بي فقال اقرأ بهما كلما نمت وكلما قمته وهكذا رواه النسائي من حديث الوليد بن مسلم وعبد A بن المبارك عن ابن جابر ورواه أبو داود والنسائي أيضا من حديث ابن وهب عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عقبة به .

ومنهم Bهم قيس بن عبادة الانصاري الخزرجي روى البخاري عن أنس قال كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي A بمنزلة صاحب الشرط من الأمير وقد كان قيس هذا B من أطول الرجال وكان كوسجا ويقال إن سراويله كان يضعه على أنفه من يكون من أطول الرجال فتصل رجلاه الأرض وقد بعث سراويله معاوية الى ملك الروم يقول له هل عندكم رجل يجيء هذه السراويل على طولها فتعجب صاحب الروم من ذلك وذكروا أنه كان كريما ممدحا ذا رأي ودهاء وكان مع علي بن أبي طالب أيام صفين وقال مسعر عن معبد بن خالد كان قيس بن سعد لا يزال رافعا أصبعه المسبحة يدعو Bه وأرضاه وقال الواقدي وخليفة بن خياط وغيرهما توفي بالمدينة في آخر أيام معاوية وقال الحافظ ابو بكر البزار ثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا علي بن يزيد الحنفي ثنا سعيد بن الصلت عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كان عشرون شابا من الأنصار يلزمون رسول A لحوائجه فاذا أراد أمرا بعثهم فيه .

ومنهم Bهم المغيرة بن شعبه الثقفي Bه كان بمنزلة السلحدار بين يدي رسول A كما كان رافعا السيف في يده وهو واقف على رأس النبي A في الخيمة يوم الحديدية فجعل كلما أهوى عمه عروة بن مسعود الثقفي حين قدم في الرسالة الى لحية رسول A على ما جرت به عادة العرب في مخاطباتها يقرع يده بقائمة السيف ويقول آخر